رغبت فى حفر بئر مياة

يستخدم لرى النجيلة والمزروعات بموقع فى الساحل الشمالى لتقليل فاتورة استهلاك مياه الشرب وعلمت بالتقصى والسؤال بالمنطقة ان عرق المياة موجود على عمق فى حدود الثلاثين مترا رغم انى حفرت بئرا مماثلا فى منطقة ابو تلات شارع الاهرام وكانت المياة على عمق ثمانية امتار فقط ويرجع هذا طبعا لاختلاف منسوب المياة الجوفية من منطقة الى اخرى المهم انى اتفقت مع احد مقاولى حفر ابار المياة وبدأ العمل بالفعل واشترطت علية انهاء العمل سريعا وبدأ العمل بهمة ونشاط ثم فوجئت بتوقفه عن العمل بعد عدة ايام لارتباطه بعمل اخر كالمعتاد فى تصرفات الصنايعية وصغار المقاولين فتحدثت اليه ورجوته انهاء العمل ووعدته بمكافأة وبكامل حسابه بمجرد وصوله لعرق المياة . وفعلا بدأ العمل مرة اخرى وبعد ثلاثة ايام انهى العمل وفعلا رأيت المياة عن طريق قطعة مرأه يحملها معه وبدأ فى تنزيل المواسير البلاستيك داخل البئر بعد ربطهم معا الواحدة تلو الاخرى وبحساب طول المواسير تأكدت من العمق لحساب تكاليف الحفر وكان الظلام بدا فى الشيوع واصبحت الرؤية شبه منعدمة فأعتذر عن تكملة انزال الطلمبة الماصة وهو عبارة عن موتور رفع يتم انزالة فى اخر البئر ليساعد فى رفع المياة نظرا للعمق الكبير نسبيا وهو الثلاثون مترا وكانت هذة المرحلة سهلة يستطيع ان يقوم بها اى شخص غير متخصص لانه بيتم انزال هذا الموتور او الطلمبة عن طريق حبل قوى او[سلبة] ونظرا لسهولة هذة المرحلة وبسبب الظلام الذى ساد الموقع عزمت ان اقوم انا بهذة المهمة وفعلا اعطيت المقاول كامل حسابه بالاضافة للمكافأة كما وعدته ومشينا كل فى طريقة فالجوع هو الاخر بدأ فى الشيوع و اصبح له صوت. وفى السادسة من صباح اليوم التالى فوجئت بالغفير يحدثنى بالموبايل ان المقاول ارسل سيارة وبعض العمال لنقل معداته فأذنت للغفير بذلك وليس فى تفكيرى اى سوء نية من جهة المقاول وكانت المشكلة الكبرى **0000000000**

نستكمل الموضوع

المشكلة الكبرى انى وفيت بوعدى للمقاول واعطيته كامل حسابه بالاضافة للمكافأة . دون اى حساب اخر لضمير مقاول الحفر او بالاصح انعدام ضميره

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فعندما ذهبت تانى يوم لانزال الموتور او الطلمبة الماصة فوجئت باستحالة نزولها وانها تقف على بعد ١٢ متر دون استكمال النزول لاخر العمق وهو الثلاثون متر وبعد عدة محاولات وبالاستعانة بعامل صيانة باحدى القرى السياحية المجاورة تبين انفصال المواسير البلاستيك عن بعضها وادى هذا الانفصال على ان المواسير اصبحت على غير استقامة واحدة بحيث انه عند المنسوب التى تقف عندة الطلمبة وتتعرقل دون النزول اصبح ديل الماسورة ليس مطابق او متسامت مع راس الماسورة اسفلها وحدث ترحيل بسيط ادى الى اصطدام الطلمبة بهذة الرأس كلما حاولنا نزولها . وكان الحل الوحيد هو اخراج المواسير مرة اخرى وطبعا رفض المقاول العودة لتصليح هذا الخطأ لانه للاسف استلم كامل حسابة . ولانه كان يعلم بهذة المشكلة سارع بنقل معداتة من الموقع معتمدا على شهامتى او مبادرتى بالموافقة علىاستكمال العمل على اساس ان الموضوع بسيط وعدم معرفتى بهذة المشكلة

المشكلة ليس فى هذا كله المشكلة انه عندما رفعنا المواسير تبقى جزء من المواسير وهى الجزء السفلى ولم نستطع رفعه رغم كل المحاولات من انزال جنش بسن مدبب لييعمل كالسنارة قد يخترق الطرف العلوى للمواسير ومن انزال حبل مربوط به قطعة سيخ قد ينزل لاخر الموسير ويرفعها من اسفل

وطبعا كل هذة المحاولات باءت بالفشل واضطريت للاستعانة بمقاول حفر اخر بعد عدة محايلات مع كثيرين منهم وبعد اشتراطه مبلغ كبير يعادل نصف ما استلمه المقاول السابق لحل هذة المشكلة والتى تغلبنا عليها والحمدلله بعد طول عناء.

وطبعا نخرج من هذا الموقف بعبره تجعلنا لا نأمن لصنايعى او مقاول فالاستلام ثم الاستلام وهذا شىء طبيعى لانه من طبيعة عمل المهندس ولكن الاهم لاتعتقد ان المتبقى سهل قد يكون هناك مشكلة لايعلمها الا هو وهذا ينطبق على معظم البنود خاصة الغير ظاهرة مثل مواسير السباكة او مواسير الكهرباء فلا يمشى الصنايعى او المقاول من الموقع دون تكملة عملة الا ويتم مراجعة اعماله المكلف بها وخاصة المخفية منها ولا تعطية كامل حسابه على الاعمال التى انهاها الا بعد استكمال الاعمال من بعده هذا بالنسبه للاعمال الصغيرة لانه فى المواقع الكبيرة هناك استلام نهائى فالضمير اصبح منعدم ولا تصلح معهم المروءة او الشهامه . طبعا لا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ينطبق هذا على معظمهم بل قلة منهم لانه للاسف كان مقاول الحفر يعلم المشكلة وطبعا المهندس لن يعلم مايدور بهذا العمق وكان سهل على المقاول حلها ولكن كان سيكلفه هذا يومية عمالة زائدة رغم انى كنت كريما معه من البداية من حيث السعر او المكافأة

فأحذر قبل ما تدفع وتتحسر لان المقاول اللى بيروح مابيرجعش عشان يصلح خطأه طالما استلم كامل حسابه

المشكلة الكبرى انى وفيت بوعدى للمقاول واعطيته كامل حسابه بالاضافة للمكافأة . دون اى حساب اخر لضمير مقاول الحفر او بالاصح انعدام ضميره
فعندما ذهبت تانى يوم لانزال الموتور او الطلمبة الماصة فوجئت باستحالة نزولها وانها تقف على بعد ١٢ متر دون استكمال النزول لاخر العمق وهو الثلاثون متر وبعد عدة محاولات وبالاستعانة بعامل صيانة باحدى القرى السياحية المجاورة تبين انفصال المواسير البلاستيك عن بعضها وادى هذا الانفصال على ان المواسير اصبحت على غير استقامة واحدة بحيث انه عند المنسوب التى تقف عندة الطلمبة وتتعرقل دون النزول اصبح ديل الماسورة ليس مطابق او متسامت مع راس الماسورة اسفلها وحدث ترحيل بسيط ادى الى اصطدام الطلمبة بهذة الرأس كلما حاولنا نزولها . وكان الحل الوحيد هو اخراج المواسير مرة اخرى وطبعا رفض المقاول العودة لتصليح هذا الخطأ لانه للاسف استلم كامل حسابة . ولانه كان يعلم بهذة المشكلة سارع بنقل معداتة من الموقع معتمدا على شهامتى او مبادرتى بالموافقة علىاستكمال العمل على اساس ان الموضوع بسيط وعدم معرفتى بهذة المشكلة
المشكلة ليس فى هذا كله المشكلة انه عندما رفعنا المواسير تبقى جزء من المواسير وهى الجزء السفلى ولم نستطع رفعه رغم كل المحاولات من انزال جنش بسن مدبب ليعمل كالسنارة قد يخترق الطرف العلوى للمواسير ومن انزال حبل مربوط به قطعة سيخ قد ينزل لاخر الموسير ويرفعها من اسفل
وطبعا كل هذة المحاولات باءت بالفشل واضطريت للاستعانة بمقاول حفر اخر بعد عدة محايلات مع كثيرين منهم وبعد اشتراطه مبلغ كبير يعادل نصف ما استلمه المقاول السابق لحل هذة المشكلة والتى تغلبنا عليها والحمدلله بعد طول عناء.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وطبعا نخرج من هذا الموقف بعبره تجعلنا لا نأمن لصنايعى او مقاول فالاستلام ثم الاستلام وهذا شىء طبيعى لانه من طبيعة عمل المهندس ولكن الاهم لاتعتقد ان المتبقى سهل قد يكون هناك مشكلة لايعلمها الا هو وهذا ينطبق على معظم البنود خاصة الغير ظاهرة مثل مواسير السباكة او مواسير الكهرباء فلا يمشى الصنايعى او المقاول من الموقع دون تكملة عملة الا ويتم مراجعة اعماله المكلف بها وخاصة المخفية منها ولا تعطية كامل حسابه على الاعمال التى انهاها الا بعد استكمال الاعمال من بعده هذا بالنسبه للاعمال الصغيرة لانه فى المواقع الكبيرة هناك استلام نهائى فالضمير اصبح منعدم ولا تصلح معهم المروءة او الشهامه . طبعا لا ينطبق هذا على معظمهم بل قلة منهم لانه للاسف كان مقاول الحفر يعلم المشكلة وطبعا المهندس لن يعلم مايدور بهذا العمق وكان سهل على المقاول حلها ولكن كان سيكلفه هذا يومية عمالة زائدة رغم انى كنت كريما معه من البداية من حيث السعر او المكافأة

وهو ماجعلنى اهتم بذلك فى المرات اللاحقة فكنت لا استلم بئر المياه الا بعد تشغيله ب ٢٤ ساعة لضمان استمرار تدفق المياة وبالتالى لضمان نجاح البئر

لانه قد يكون العمق الذى وصل اليه مقاول الحفر به عرق مياه ضعيف لايتحمل استمرار تدفق المياة منه

فأحذر قبل ما تدفع وتتحسر لان المقاول اللى بيروح مابيرجعش عشان يصلح خطأه طالما استلم كامل حسابه

تقام حاليا دورات تدريبية لتدريب المهندسين المدنى والمعمارى على اصول التنفيذ بالموقع والاشراف الهندسى على المشاريع الانشائية طبقا للكود المصرى ــ فيديو
مهندس / حسن قنديل ــ ٠١٨٩٠٥٧١٣٠ــ الاسكندريةــ مصر
ايميل / architecture1410@gmail.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com